

كلمة وفاء

أبناء المصريين من إسرائيليات

حازم مبيضين

القرار العجيب الصادر في مصر، والمتعلق بإسقاط الجنسية عن المصريين المتزوجين بإسرائيليات، ويطول حتى أولادهم منهن، يثير الكثير من علامات التعجب والاستفهام حول قضايا أساسية تتعلق بالحرية الشخصية، منلما تتعلق بمن يمتلك الحق في تجريد مواطن من جنسيته، وبالأسباب التي تساق لتجريد ذلك، وهو بالفعل آثار نقاشات قانونية حول الجهة صاحبة الاختصاص، وهو قرار سياسي بامتياز خاصة ونحن نستمتع للمستشار محمد الحسيني رئيس المحكمة الإدارية العليا الذي أصدر هذا القرار، وهو يؤكد أن التاريخ له دلالة في إشارة إلى أنه يوافق ذكرى حرب حزيران ١٩٦٧ التي احتلت إسرائيل فيها الجولان والضفة الغربية وغزة وسيناء.

ويحق لنا السؤال عن ذنب الأبناء الموجب لإسقاط جنسيتهم، مادام أنهم لم يستتاروا في أمر زواج آبائهم، وليس لهم يد في ذلك، وقبل ذلك نسال عن ذنب الآباء الذين اقترنوا بمواطنات من دولة بينها وبين مصر معاهدة سلام، وهن إما عربيات فلسطينيات مسلمات أو مسيحيات، أجبرت هن الظروف على حمل الجنسية الإسرائيلية، أو يهوديات كتابيات لم يمنع الدين الإسلامي الزواج بهن حتى وإن احتفظن بديانتهم، ونسال عن ذنب هؤلاء النسوة اللواتي لم يخترن جنسيتهم ولا ديانتهم وكل ما اقترفته أنهن اخترن بوعي كامل شركاء حياتهن، وهن يعرفن اختلاف القومية والجنسية والدين، ويتجاوزن ذلك بحثاً عن حياة كريمة آمنة.

معظم المصريين المتزوجين من جاملات الجنسية الإسرائيلية يزيد عددهم عن الثلاثين ألفا هم من العائدين من العراق بعد غزو الكويت عام ١٩٩٠، وقد ذهبوا إلى إسرائيل بحثاً عن عمل، واستقروا هناك وتزوجوا من إسرائيليات، ويعني ذلك بمنتهى البساطة أنهم لم يذهبوا للدولة العبرية مدججين بالظريات السياسية، وإنما بحثاً عن لقمة العيش التي عزت عليهم في وطنهم، ومع ذلك نجد من بين المصريين القوميين من يعتبر هذا الحكم تاريخياً وانتصاراً جديداً للعدالة المصرية، والمؤكد أن مطلق هذا التصريح يخالف إلى أي مشاعر إنسانية، ويقدم عليها خطاباً متعلفاً ومفعماً بكل ما تحتويه العنصرية من بشاعات.

لا ندافع عن المصريين المتزوجين من حاملات الجنسية الإسرائيلية، لكننا نسال كيف يتعامل المؤيدون لهذا القرار مع الفلسطينيين الذين تمسكوا بأرضهم وظلوا فيها، وهم يحملون اليوم مضطرين الجنسية الإسرائيلية، وكيف ينظر هؤلاء المتعلقون على مفاهيم عفا عليها التاريخ إلى محمود درويش وسميح القاسم وأميل حبيبي، وإلى النواب العرب في الكنيست أحمد الطيبي وحزبن الرعي، وإلى مئات آلاف العرب الذين يواجهون الغطرسة والعنصرية والصف يومياً وهم يصارعون يمينيين قيادات الحركة الصهيونية وسائليهم أولاً وأخيراً له اختاروا هم أنفسهم الجنسية التي يحملونها؟

سيتهم البعض سلفاً حملات الجنسية الإسرائيلية المتزوجات من مصريين بأنهن جاسوسات للموساد، وأنهن يسعين للكنس عن الأسرار الحربية العربية، وكان هناك أسراراً حربية عربية، وكان الموساد سجن ثلاثين ألف امرأة ليتزوجن من عمال مصريين لكشف الأسرار العربية ولتخريب المجتمع العربي، وكان المجتمع الإسرائيلي يخلو من عزباوات مستعدات للزواج بأول من يطرق الباب بحثاً عن منعة الاستقرار، وتنفيداً لناموس الطبيعي في بناء عائلة ضماناً لاستمرار النوع البشري، وكان أجهزة الاستخبار الإسرائيلية عاجزة عن اختراق الحصون الأكثر منعة وسرية في عالنا العربي، وكان الاستخبار وجع المعلومات في عصر الانفجار الصناعية ما زال على بدائية الركون إلى امرأة تتزوج من عامل لانجاز خروقات استخبارية لا تتجاوز عقول متنفدي ورافضي مثل هذه الزيجات.

بدء محاكمة ٣ متهمين بالانتماء للقاعدة

اصابة عشرة جنود يمينيين في مواجهات بمأرب

صنعاء / اف ب

أعلنت مصادر قبلية وطبية ان عشرة جنود يمينيين جرحوا امس الاربعاء في مواجهات مع انصار ناشط ملاحق في تنظيم القاعدة قرب مأرب. فبدأت المحكمة الابتدائية الجزائية المتخصصة في المكلا بمحاكمة حضرموت امس محاكمة ثلاثة متهمين بالانتماء للقاعدة.

وقالت مصادر قبلية ان الجيش قام بحملة عسكرية على منزل حسن العقيلي المتهم بمقتل عقيد من الجيش والمدرج على لائحة المتهمين المماريين في اليمن لارتباطه بتنظيم القاعدة، في الحمى (١٩٠ كلم شرق صنعاء). واندلعت مواجهات بين الجنود وانصار العقيلي ما أدى الى جرح عشرة عسكريين، حسبما ذكرت مصادر طبية.

والتقى منهم بقتل ضابط في الجيش اليمني وجنديين السبت قرب مأرب (شرق) في هجوم على موكب رسمي كان في طريقه الى منطقة صافر الغطفية، حسبما افادت مصادر قبلية وعسكرية.

من جهتها بدأت المحكمة الابتدائية الجزائية المتخصصة في المكلا بمحاكمة حضرموت امس محاكمة ثلاثة متهمين بالانتماء لتنظيم القاعدة والتخطيط لتنفيذ أعمال إرهابية.

وإستمرت المحاكمة في جلستها الاولى التي عقدت

توافقه



لعمود من الزمن ظلت تركيا

دولة للولايات المتحدة

الأمريكية، لها حدود

ستراتيجية مع الشرق

الأوسط، وتعمل السياسة

الأمريكية عليها ولكن

تركيا بدأت تنتهج مقاربة

جديدة في المنطقة كلماتها

وسانئها تعمد إلى إثارة

واشنطن من أجل تحقيق

مصالحها.

ترجمة: المدى

وقد تفجر التغيير في السياسة التركية علنا في الأسبوع الأخير، بعد الهجوم المميت للقوات الإسرائيلية على مجموعة السفن التركية (حرية) الذي أدى إلى توتر علاقتها بإسرائيل. حليفة تركيا منذ زمن طويل. وكانت تركيا قبل شهر واحد فقط قد أغلقت أمريكا عندما أعلنت اتفاقاً بينها وبين البرازيل وإيران من تخفيف الوضع النووي وإعادة التوازن إليه، ولكنها أخيراً استقبلت احمدي نجاد الرئيس الإيراني وفلاديمير بوتين رئيس وزراء روسيا، في قمة إقليمية للأمن في مدينة اسطنبول. وتركيا على أي حال، تحاول إيجاد موضع قدم في ساحتها الخلفية، وتدور في المنطقة تقوم ببعض الأمور التي تتقاطع مع مصالح



برئاسة القاضي عبده علي العواضي رئيس المحكمة إلى قرار الاتهام الذي تلاه رئيس نيابة استئناف الجزائية المتخصصة خالد صالح الماوري.

وتضمن قرار الاتهام قيام المتهم الأول صلاح

متابعة اخبارية

قالت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون إن العقوبات التي من المفترض ان يكون مجلس الامن قد صوت عليها ليلة امس الاربعاء ستكون اشد ما توجهه ايران. واضافت كلينتون، التي اعلنت بهذه التصريحات في كويتو عاصمة الاكادور في المحطة الثانية من جولة تقوم بها في امريكا الجنوبية، ردا على سؤال حول ما اذا كان تصويت دولتين او ثلاث من الدول الاعضاء في المجلس بـ لا على مشروع القرار سيعتبر اخفاقا للولايات المتحدة: "لا اريد استباق الاحداث".

واكدت: "ستكون هذه اقسى عقوبات تتعرض لها ايران، فوحدة الهدف التي يبدتها المجتمع الدولي حول هذا الموضوع تعتبر امرا مهما جدا. وكان مندوب المكسيك لدى الأمم المتحدة كلود هيلر الذي يترأس الدورة الحالية لمجلس الأمن قد صرح في وقت سابق بأن المجلس سيصوت على مشروع قرار برفض عقوبات

جديدة على إيران على خلفية برنامجها النووي المثير للجدل. وكان وزير الدفاع الأمريكي روبرت غينس قد صرح امس الاول الثلاثاء بأنه يتوقع أن يوافق مجلس الأمن الدولي "قريبا جدا" على قرار جديد يتضمن عقوبات على إيران، وقال غينس في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البريطاني ليام فوكس في لندن "أنا متفائل بالنسبة إلى اعتماد قرار قريبا جدا".

وكان رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين قد قال الثلاثاء أيضا أن اتفاقا في هذا الشأن قد "تم التوصل إليه عمليا".

و صرح مصدر روسي كبير مقرب من المفوضات للصحفيين بأن روسيا لا ترى "أي مشكلة" في اعتماد قرار في مجلس الأمن الدولي ينص على فرض عقوبات جديدة على إيران.

ومن جهتها حذرت ايران الدول الغربية من اضاءة فرصة تبادل اليورانيوم الإيراني المنخفض التخصيب بالوقود النووي الذي يترأس الدورة الحالية لمجلس الأمن

قد صرح في وقت سابق بأن المجلس سيصوت على مشروع قرار برفض عقوبات

وكان أعضاء

المجلس الخمسة عشر اجتمعوا الإثنين بناء على طلب البرازيل وتركيا لإجراء مشاورات "قبل اعتماد العقوبات" حسبما أعلنت المكسيك التي تترأس مجلس الأمن حاليا. وترعى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا والصين وروسيا) مشروع القرار ويعتقد ان لديها الاصوات الكافية لتجريه فيما نقلت وكالة فرانس برس عن دبلوماسي غربي امس قوله "الدول الداعمة للنص تأمل في اعتماده اليوم (امس الاربعاء)".

وفي نيويورك أكدت سوزان رايس السفيرة الامريكية لدى الامم المتحدة للصحافيين ان قرار فرض عقوبات جديدة على طهران سيكون له "تأثير فعلي على إيران".

وصرحت رايس للصحفيين "أنه قرار قوي وعلى نطاق واسع وسيكون له تأثير فعلي وكبير على إيران".

واضافت "هدفنا كان دائما اقناع ايران بوقف برنامجها النووي والتفاوض في شكل بناء ويحسن نية مع الاسرة الدولية".

وتابعت "لا نزال متمسكين بمقاربتنا



الروس يتابعون مناقشة قرار مجلس الأمن ضد طهران ... اف ب

قرار أممي جديد لحظر الأسلحة ومنع استثمار مناجم اليورانيوم

كلينتون: عقوبات مجلس الامن على إيران ستكون شديدة

طهران من أنشطة حساسة في الخارج مثل استثمار مناجم اليورانيوم وتطوير صواريخ بالستية. كما يحظر بيع إيران دبابات قتالية وآليات قتالية مدرعة وانظمة مدفعية متطورة وطائرات قتالية ومروحيات وسفناً حربية وصواريخ او انظمة صواريخ. ويدعو المشروع كل الدول الاعضاء الى تفتيش كل السفنات التي تدخل وتخرج من ايران، على اراضيها بما يشمل الموانئ والمطارات حين يكون لديها شكوك بانها قد تكون تحمل مواد محظورة، كما يسمح للدول بالقيام بعليقات تفتيش في البحار لسفن تحمل انها تحمل مواد محظورة من ايران او اليها. ويشمل ايضا فرض حظر السفر على عدد من المسؤولين الإيرانيين وتجديد اصولهم في الخارج ووقف التعامل مع عدد من الجهات والشركات الإيرانية. وبينما قد تمتنع بعض الدول الاعضاء في المجلس عن التصويت على القرار او قد تصوت ضده، لكنه ايا منها لا تمتنع بحق نقض القرار.

الغنائية" بزاء إيران، في إشارة إلى سياسة التزام الحصار المرفق بالضغط حيال إيران والتي تبنتها الدول الست المكلفة الملف النووي الإيراني. ترى تركيا و البرازيل، عضوا مجلس الامن غير الدائمين ان فرض اي عقوبات جديدة على إيران سيأتي بنتائج عكسية وأن الاتفاق الذي توصلنا إليه مع طهران يمهد الطريق امام فتح باب المساعي الدبلوماسية لحل الازمة بين إيران والغرب بسبب البرنامج النووي الإيراني. وافاد دبلوماسيون ان العربيين المشتركين للمشروع والتفوق بتأمين تسعة اصوات على الاقل داخل مجلس الامن من اصل ١٥ عضوا لأمراء. الا ان الدول الكبرى تلقت هذا الاقتراح بفتور ورأت فيه مناورة من طهران التي قالت انها تنوي مواصلة تخصيب اليورانيوم بنسبة ٢٠٪ حتى لو تمت الموافقة على الاتفاق. ومذالك، تعارض برازيليا وانقرة مشروع فرض العقوبات، وينص مشروع القرار على توسيع حظر الأسلحة والإجراءات بحق القطاع المصرفي الإيراني ومنع

المجلس الخمسة عشر اجتمعوا الإثنين بناء على طلب البرازيل وتركيا لإجراء مشاورات "قبل اعتماد العقوبات" حسبما أعلنت المكسيك التي تترأس مجلس الأمن حاليا. وترعى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا والصين وروسيا) مشروع القرار ويعتقد ان لديها الاصوات الكافية لتجريه فيما نقلت وكالة فرانس برس عن دبلوماسي غربي امس قوله "الدول الداعمة للنص تأمل في اعتماده اليوم (امس الاربعاء)".

وفي نيويورك أكدت سوزان رايس السفيرة الامريكية لدى الامم المتحدة للصحافيين ان قرار فرض عقوبات جديدة على طهران سيكون له "تأثير فعلي على إيران".

وصرحت رايس للصحفيين "أنه قرار قوي وعلى نطاق واسع وسيكون له تأثير فعلي وكبير على إيران".

واضافت "هدفنا كان دائما اقناع ايران بوقف برنامجها النووي والتفاوض في شكل بناء ويحسن نية مع الاسرة الدولية".

وتابعت "لا نزال متمسكين بمقاربتنا

ميركل وساركوزي يشدان على ضرورة ضبط الاسواق المالية

باريس / وكالات

فرانكفورت وتمارس بالخصوص في لندن. وقد اثارنا ألمانيا استياء شركائها حول هذه المسألة عندما قررت بشكل احادي الجانب في ١٩ ايار/مايو منع عمليات البيع بالمكشوف على قروض الدولة في منطقة اليورو. واكدت ميركل وساركوزي ان عودة تقبلات شديدة الى الاسواق يطرح تساؤلا شرعيا بالخصوص حول بعض التقنيات المالية واستعمال بعض المنتجات الفرعية مثل البيع بالمكشوف والمبادلات بدون قروض (كريدت ديفولت سواپ، سي.دي.اس).

وتعتبر هذه العمليات الاخيرة نوعا من ضمان يتخذه المستثمر ليحمي نفسه من أي مخاطر محتملة مثل عدم تسديد الدولة القروض.

يومين في ١٧، في بروكسل.

واعترضت ميركل وساركوزي في رسالتهم المشتركة ان "عمل المفوضية يجب ان يشمل امكانية منع عمليات بيع بالمكشوف لكامل او بعض الاسهم والاصول على المساهمات السبادية، على المستوى الاوروبي". وعمليات البيع بالمكشوف تقنية تمارس في البورصات وتسمح للعاملين في الاسواق بفضل آليات مالية معقدة ببيع اصول ليست مملوكة بعد بامل اعادة شرائها باسعار متدنية.

وعندما تكون تلك العليقات "مكشوفة" فانهن تمكن المستثمرين من بيع اصول دون الحصول عليها عن طريق قرض او التاكيد من انها متوفرة. وتعتبر تقنية البيع بالمكشوف هامشية نسبيا في بورصة

دعت فرنسا والمانيا المفوضية الأوروبية في رسالة

مشتركة نشرت امس الاربعاء الى تحديد اطار صادم "للاسواق المالية من خلال منع بعض صفقات بيع بالمكشوف "على الصعيد الاوروبي" وهي ممارسات منهمة بتشجيع المضاربة.

ونشرت رسالة انغيليا ميركل ونيكولا ساركوزي المشتركة بعد يومين من قرار ارجاء عشاء العمل الذي كان مقررا مساء الإثنين بين المستشارة الألمانية والرئيس الفرنسي ما اثار تكتهاات حول خلافات بينهما. وسيلتقي الاثنان بالنهاية في ١٥ حزيران في برلين لاعادة القمة الأوروبية المقرر عقدها بعد

كروكر يدعو الى الحوار المباشر مع حزب الله

واشنطن /وكالات:

مباشر". ويأتي اقتراح كروكر بعدما قال جون برينان وهو مسؤول كبير في البيت الابيض بأن ادارة الرئيس امريكي باراك اوباما تريد تعزيز "العناصر المعتدلة" في حزب الله. ولكن ما صدر عن وزارة الخارجية الامريكية لا يفيد حتى الآن بأي تغيير في هذا الجبال اذ قال جيفري فيلتمان مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاثني وسفير الولايات المتحدة السابق في لبنان انه "لا

كلام كروكر في جلسة للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ امريكي قال فيها ان "تجربته في العراق علمته ان للتواصل ايجابيات مفيدة للغاية في انهاء حالات التمرد". و اضاف كروكر الذي شغل منصب سفير بلاده في بغداد بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٩ انه "لا يمكن تغيير افكار الخصم دون التحدث اليه وحزب الله جزء من النسيج السياسي اللبناني وينبغي التعاطي معه بشكل

دعا السفير الأمريكي السابق في العراق ريان كروكر الولايات المتحدة الى الحدوث بشكل مباشر الى حزب الله. و اضاف كروكر بان على واشنطن التعامل مع حزب الله بنفس الطريقة التي تعاملت بها مع المسلحين في العراق، ما أدى الى انقلابهم على تنظيم القاعدة ما ساهم في تخفيف وطأة الصراع الطائفي. جاء

تأكيد الحكم بالسجن خمس سنوات

على المنشق الصيني تان زورين

بكين / اف ب

البيني والكاتب اعقل في سبتمل ٢٠٠٩ بينما كان يجري تحقيقا حول الموضوع الحساس عن الاف الاطفال الذين قتلوا في مدارس دمها زلزال سيشوان (جنوب غرب) ومثل امام القضاة في أب/اغسطس المنشق تان زورين الذي انتقد قمع الحركة الديموقراطية في حزيران ١٩٨٩، وقال محاميه بو زيكيانغ الذي اجرت وكالة فرانس برس اتصالا هاتفيا به، ان "الحكومة لم تستغرق سوى ١٢ دقيقة، في شبكة الانترنت. وتقول منظمات للدفاع عن حقوق الانسان، منظملة العفو الدولية، ان اعتقاله مرتبط، على رغم كل شيء، بالتحقيق الملق الذي اجراه حول جودة بناء المدارس في سيشوان والتي لم يتح لي الوقت بعد لزيارة تان لاعرف ما بنوي القيام به لكن ما زال يحق له بموجب القانون رفع دعوى استئناف جديدة". وكان تان (٥٦ عاما) الناشط

الث القضاء الصيني الاربعة في جلسة استئناف حكما بالسجن خمس سنوات بتهمة "محاولة قلب نظام الحكم" ضد المنشق تان زورين الذي انتقد قمع الحركة الديموقراطية في حزيران ١٩٨٩، وقال محاميه بو زيكيانغ الذي اجرت وكالة فرانس برس اتصالا هاتفيا به، ان "الحكومة لم تستغرق سوى ١٢ دقيقة، في شبكة الانترنت. وتقول منظمات للدفاع عن حقوق الانسان، منظملة العفو الدولية، ان اعتقاله مرتبط، على رغم كل شيء، بالتحقيق الملق الذي اجراه حول جودة بناء المدارس في سيشوان والتي لم يتح لي الوقت بعد لزيارة تان لاعرف ما بنوي القيام به لكن ما زال يحق له بموجب القانون رفع دعوى استئناف جديدة". وكان تان (٥٦ عاما) الناشط

القرن الماضي كان هناك توتر من حواليها، ودفعت تركيا نمنا كبيرا بسبب ذلك ونحن بلجيكي . استتبؤل، معبرا عن رغبة تركيا لإيجاد السلام في محيطها والدول المجاورة لها.

ويبدو ان اتفاق تركيا كقوة اقليمية جاء فجأة، ولكنه مع ذلك، بدا منذ زمن، وربما منذ نهاية الحرب الباردة.

وتركيا اليوم دولة قوية ديمقراطية، ولديها اقتصاد قوي، وتحتل المرتبة السادسة في أوروبا، وهي على عكس مصر والأردن، المعتمدتين بقوة على المساعدات الأمريكية، إذ ان اقتصاد تركيا غير معتمد على الولايات المتحدة.

وقد أعلن أحمد داود أوغلو وزير الخارجية، أن الاقتصاد في صلب السياسة الجديدة، وقال بهذا الصدد: "في التسعينيات من

القوى الكبرى كما عبر عن ذلك ستيفن كوك، الباحث في العلاقات الخارجية، مضيفا: "ولكن كم يطول ذلك".

والتغيير في السياسة التركية يجعل من رئيس وزرائها رجب طيب أردوغان يطلعا على العالم العربي ومتحديا بوضوح الأسلوب الأمريكي في التعامل مع بعض القضايا المهمة في المنطقة ومنها: البرنامج النووي الإيراني ومبادرة السلام الفلسطينية.

الإسرائيلية. أما بالنسبة لوجهة النظر التركية، فأنها تحاول ببساطة البحث عن دور جديد خاصة بعد ياسها من الانضمام إلى منظمة الوحدة الأوروبية، بعد أن طال انتظارها لذلك القرار.

أما الأمريكيون فهم لا ينسجمون مع عالم جديد حيث قوى إقليمية تريد أن يكون لها

القرن الماضي كان هناك توتر من حواليها، ودفعت تركيا نمنا كبيرا بسبب ذلك ونحن بلجيكي . استتبؤل، معبرا عن رغبة تركيا لإيجاد السلام في محيطها والدول المجاورة لها.

ويبدو ان اتفاق تركيا كقوة اقليمية جاء فجأة، ولكنه مع ذلك، بدا منذ زمن، وربما منذ نهاية الحرب الباردة.

وتركيا اليوم دولة قوية ديمقراطية، ولديها اقتصاد قوي، وتحتل المرتبة السادسة في أوروبا، وهي على عكس مصر والأردن، المعتمدتين بقوة على المساعدات الأمريكية، إذ ان اقتصاد تركيا غير معتمد على الولايات المتحدة.

وقد أعلن أحمد داود أوغلو وزير الخارجية، أن الاقتصاد في صلب السياسة الجديدة، وقال بهذا الصدد: "في التسعينيات من

القوى الكبرى كما عبر عن ذلك ستيفن كوك، الباحث في العلاقات الخارجية، مضيفا: "ولكن كم يطول ذلك".

والتغيير في السياسة التركية يجعل من رئيس وزرائها رجب طيب أردوغان يطلعا على العالم العربي ومتحديا بوضوح الأسلوب الأمريكي في التعامل مع بعض القضايا المهمة في المنطقة ومنها: البرنامج النووي الإيراني ومبادرة السلام الفلسطينية.

الإسرائيلية. أما بالنسبة لوجهة النظر التركية، فأنها تحاول ببساطة البحث عن دور جديد خاصة بعد ياسها من الانضمام إلى منظمة الوحدة الأوروبية، بعد أن طال انتظارها لذلك القرار.

أما الأمريكيون فهم لا ينسجمون مع عالم جديد حيث قوى إقليمية تريد أن يكون لها

القرن الماضي كان هناك توتر من حواليها، ودفعت تركيا نمنا كبيرا بسبب ذلك ونحن بلجيكي . استتبؤل، معبرا عن رغبة تركيا لإيجاد السلام في محيطها والدول المجاورة لها.

ويبدو ان اتفاق تركيا كقوة اقليمية جاء فجأة، ولكنه مع ذلك، بدا منذ زمن، وربما منذ نهاية الحرب الباردة.

وتركيا اليوم دولة قوية ديمقراطية، ولديها اقتصاد قوي، وتحتل المرتبة السادسة في أوروبا، وهي على عكس مصر والأردن، المعتمدتين بقوة على المساعدات الأمريكية، إذ ان اقتصاد تركيا غير معتمد على الولايات المتحدة.

وقد أعلن أحمد داود أوغلو وزير الخارجية، أن الاقتصاد في صلب السياسة الجديدة، وقال بهذا الصدد: "في التسعينيات من

القوى الكبرى كما عبر عن ذلك ستيفن كوك، الباحث في العلاقات الخارجية، مضيفا: "ولكن كم يطول ذلك".

والتغيير في السياسة التركية يجعل من رئيس وزرائها رجب طيب أردوغان يطلعا على العالم العربي ومتحديا بوضوح الأسلوب الأمريكي في التعامل مع بعض القضايا المهمة في المنطقة ومنها: البرنامج النووي الإيراني ومبادرة السلام الفلسطينية.

الإسرائيلية. أما بالنسبة لوجهة النظر التركية، فأنها تحاول ببساطة البحث عن دور جديد خاصة بعد ياسها من الانضمام إلى منظمة الوحدة الأوروبية، بعد أن طال انتظارها لذلك القرار.

أما الأمريكيون فهم لا ينسجمون مع عالم جديد حيث قوى إقليمية تريد أن يكون لها